الكرمل
EL-CARMEL

نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

صندوق البريد ٣٣٥ P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٤٩ · حيفا السبت في ٢٤ كانون ثاني سنة ١٩٣١ و ٥ رمضان سنة ١٣٤٩

January, Saturday 24 – 1931. Vol.23 No 1549

الخط الحديدي الحجازي

— ٢ —

كتبنا في العدد ١٥٤٤ المؤرخ في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٣١ من الكرمل توطئة لهذا المبحث الخطير عن سكة الحديد الحجازية التي يجدر بكل مسلم وعربي ان يحفل بها ويحافظ عليها بل ان يعضَّ عليها بالنواجذ لانها طريقة التي توصله الى قلب الجزيرة العربية

وذكرنا في تلك المقدمة ما عرفناه من ذلك الخط الذي تقاسمه حلفاء العرب فيما بينهم بعد احتلالهم البلاد ووعدنا ببحث المرافق العائدة له

ولكننا قبل الشروع بذلك رأينا من المناسب ان نعرض لبيان الاقسام التي استولى عليها اصحابنا الذين نصبوا انفسهم اوصياء علينا وذكر ما بقي منها للامة الاسلامية التي بنته باموالها وبذلت في سبيله كل مرتخص وغال

حصة البريطانيين

استولى الانكليز على القسم الفلسطيني من الخط بقاطراته ومركباته سواء بفلسطين وشرق الاردن وطوله «٨٥٩» كيلومتراً موزعة على الوجه الآتي :

كيلومتر	
٨٧	من حيفا الى العفوله فسمخ
٧٨	من العفوله الى المسعودية فنابلس
٦٤	من المسعودية الى طولكرم فاللد
١٦٥	من اللد الى بئر السبع
١٨	من بلد الشيخ الى عكا — خط حيفا — عكا
٤٤٧	من نصيب الى معان بشرق الاردن
٨٥٩	

حصة الافرنسيين

واستولى الافرنسيون كذلك على القسم السوري بمحركاته ومتحركاته من دمشق الى اذرعات (درعا) فنصيب وطوله ١٣٦ كيلومتراً ومعه مصنع القدم بدمشق او باصطلاح ادارات سكك حديد مصر وفلسطين ورشة السكة الذي انفق على بنائه وعلى تجهيزه باحدث الآلات والادوات مئات الالوف من الجنيهات فأغنى ادارة السكة الحجازية عن استيراد القطع الاحتياطية من المصانع الاوروبية واصبح يسبكها ويصنعها هناك

حصة المسلمين

اما ما بقي للمسلمين او بالحري للحكومة العربية الحجازية النجدية فطوله من معان الى يثرب مدينة الرسول عليه السلام ٨٤٣ كيلومتراً ولكنه عطل من العمل بسبب التخريبات التي نالته في الحرب العامة وليس له قاطرات او مركبات .

امكان اصلاح الخط

ويظهر ان تعمير هذه التخريبات لا يحتاج الي كبير عناء لان جلالة الملك علي كان قدم من المدينة الى دمشق ايام كان الحكم العربي الفيصلي يسودها ولم يلاق صعوبة كثيرة في تسيير القطر على الخط

هذا هو شأن الخط اليوم فلنعد الى بحث المرافق المتعلقة به

للخط الحجازي مرافق كثيرة واملاك واسعة نقتصر بهذه العجالة على ذكرا همها

موفأ حيفا

فاول هذه المرافق هو مرفأ حيفا الذي بدأت الحكومة البريطانية ببنائه منذ سنة لحساب حكومة فلسطين . وقد كانت الحكومة العثمانية ارتأت ان تبني هذا المرفأ بقرض قررت عقده مع شركة كان يمثلها المرحوم نظيف بك الخالدي احد افراد الاسرة الخالدية المعروفة ببيت المقدس والخواجه آزرم الافرنسي بموجب مادة قانونية مؤرخة في ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٢٨ و ٥ حزيران سنة ١٩١٠ عرضت على مجلسي النواب والشيوخ وصودق عليها من قبل ساكن الجنان المرحوم السلطان محمد خان الخامس وهذا تعريب نصها المدون في الصفحة ٢٩٢ من المجلد الثاني من الدستور

يتبع عبد الله مخلص

كتاب مفتوح

لفخامة المندوب السامي المعظم

تعلمون ولا ريب ان الحكومة في هذه السنة قد شعرت بإيقاسيه المزارع من المحن وما يلاقيه من الاحن وماوصلت اليه حالته الزراعية بسبب الآفات السماوية وتعدد العاهات الارضية فالمزارع اصبح في حالة يرثى لها من ضيق وفقر وهبوط اسعار حاصلات وقحط ور بافاحش التهم اليابس والاخضر

اجل لقد اصبح المزارع المسكين رهن ايدي المرابي الذى لايرفق به ولا يرق لشكواه فهشم عظمه ومزق جلده وكان المعول الذي تسبب في القضاء على حياته الى الابد . ولا اريد التطويل فالحالة معلومه وقد افاض باسهابها سعادة الخبير المستر جون هوب سمبسون وفي تقرير سعادته ما يغني عن البيان .

وقد كان من نتيجته ان تلطفت وزارة المستعمرات وصادقت على اقراض مزارعي فلسطين مبلغ ٣٥ الف جنيه

مبلغ زهيد كهذا على بلاد انتابتها الويلات والآفات واثقلت كاهلها عثرات الليالي ونزوات الايام لا يأتي بالفائدة المطلوبة . وماذا يفيد المزارع اقراضه خمسة جنيهات وماذا يمكنه ان يبتاع بها فهي لا تكفي لسد اقل حاجة من حاجات زراعته قل لي بربك يا فخامة العميد ماذا يفيد اقراض مزارع كبير يملك الالوف من الدونمات مبلغ خمسة عشر جنيهاً وهي لاتكفي لاعطائها كسلفة لاثنين من المرابين . ان منح قرض صغير كهذا ما هو الا « كالمورفين » الذي يعطيه الطبيب للمريض المحتضر لتسكين الاوجاع ساعات بل دقائق قليلة ولكنه لا ياتي بفائدة قط بل قد تكون النتيجة الوفاة

انا مزارع مجد وزراعتي من ارقى الزراعات في فلسطين كما هو معلوم لدى الحكومة المحلية واملك الالاف من الدونمات وبسبب القحط وتعدد الآفات السماوية اصبحت زراعتي معطلة لعدم وجود نقدية لمشترى بذار وحيوانات الزراعة ودفع اجور العمال وكنت منتظراً رحمة الحكومة بعد رحمة الله لاقالتي من عثرتي فاذا بها تأمر باعطائي مبلغ خمسة عشر جنيهاً وهو اكبر قرض سمحت به فرفضت قبولها وامثالي في فلسطين كثيرون .

ان احياء المزارع يا فخامة المندوب لا يكون باقراضه مبلغ زهيد كهذا بل ربما يضطر لصرفه في غير ما خصص له ولا يقدر على ايفائه عند الاستحقاق فتتراكم عليه الديون

المستوصف الطبي

— « الاسلامي بحيفا » —

نظراً لانتهاء سنة ١٩٣٠ اوافيكم بالمعلومات الاتية عن هذه المؤسسة الوطنية في حيفا :

المستوصف اسسته الجمعية الاسلامية بحيفا في اول شهر مارت سنة ١٩٢٩ في البناء الجديد المعد له في وقف جامع الاستقلال بحيفا

يستوفى من كل مريض عشرون ملا اجرة معاينة والفقراء يعفون من دفع الاجور ويستوفى عن العمليات الجراحية الصغرى اجرة زهيدة تكاد لا تسد تكاليفها

المعاينات تجري يومياً ما عدا ايام الجمعة والاعياد الاسلامية

مرضى الفقراء يزورهم الطبيب او قابلة المستوصف في بيوتهم مجانا او لقاء اجرة زهيدة تكاد لا تزيد على ربع الاجرة المقررة عادة للاطباء

للمستوصف قابلة قانونية تقوم بالمعالجات النسائيه والولادية تحت اشراف الطبيب

كان مجموع المعاينات خلال سنة ١٩٢٠ (٩٣٦٤) منها زهاء (١٥٠٠) مجانا والبقية بالرسم المقرر اي ٢٠ ملا

وكان العجز في موازنة المستوصف لا يزيد على ٧٩ جنيهاً وقد صرفت اثمان الادوية لكثيرين من اليتامى والفقراء على حساب المستوصف او من الجمعية الاسلامية او من المخصصات الشهرية التي ارصدتها جمعية الشبان المسلمين لهذه الغاية . بحيث لم تتأخر طبابة المستوصف عن تدبير العلاج مجانا لكل فقير ادعى العجز عن شراء الدواء .

فاذا ارادت الحكومة انقاذ الفلاح وحمايته فما عليها الا ان تأمر بالغاء العشر وتخفيف الضرائب وفتح مصرف زراعى يسلف الفلاح لسنين عديدة يتمكن بها من تدبير أمره وايفاء دينه وان تأمر بتأجيل الدين وتقسيطه بفائدة خفيفة وما هذا على همة الحكومة بعزيز

الناصرة　　عبد المجيد الفاهوم

الحصبة في حيفا

منذ شهر والحصبة منتشرة في حيفا والقرى والنادر من الاولاد الذين لم تصبهم الحصبة

والحصبة مرض غير مخيف ولا خطر منه الا اذا فوجئ المريض مع الحصبة بنزلة صدرية . اذكر ان الحصبة في شتاء ١٩٢٨ كانت شديدة في حيفا وفتكت بمئات الاولاد وهي تعود الآن لتفتك بهم .

والحصبة مرض معد ففي فرنسا قانون لا يجيز للاولاد الرجوع الى المدرسة الا بعد ان يشفى المريض منها بستة عشر يوماً

فالواجب على آباء وامهات الاولاد استشارة الطبيب عند ظهور اول علامة لمرض الحصبة ومن الخطأ ان ترسل الاطفال المصابة بالحصبة لعيادة الطبيب لانه لا يبعد ان يصاب المريض بنزلة صدرية في حال الذهاب للعيادة والاياب للبيت ذلك لان الحصبة تأتي في فصل الشتاء فصل « النزولات » كما يقول العوام .

حيفا　　الدكتور عثمان الحمره

وكانت للمستوصف خدمات قيمة في في معالجة جرحى الاضطرابات التي قام بها كلها مجانا كما انه اشترك مع ادارة الصحة في مكافحة الحمى التيفوئدية واجريت فيه التلقيحات ضد هذه الحمى التي كانت منتشرة في صيف هذا العام وفي الخريف . ولا يزال المستوصف يعني العناية الخاصة في مكافحة امراض الاطفال وفي تعليم الامهات كيفية تربيه الطفل

وابواب المستوصف مفتوحة لكل المرضى من جميع الطوائف والاديان دون ادنى تفريق بين الجنس والمذهب ودون ان يكلف المرضى بالقيام باية كلفة كانت

مدير المستوصف وطبيبه : الدكتور رشدي التميمي

طول كرم - مراسلنا

القبض

= على الشقيين ابو خيزران وحسني القزعه =

يوم الاثنين في ١٩ ـ ١ ـ ٩٣١ جاء مخبر لحضرة المستر دف ضابط بوليس طولكرم واخبره بان الشقيين الفارين ابو خيزران وحسني القزعة موجودان في مغارة بجبل رأس عطيه بقرب قرية حبلي التابعة لنابلس فارسل المستر دف الخيالة عيسى قبعين واحمد التميمي فذهبا للمحل الذي اوعز لهما به المستر دف وبالفعل وجدا الشقيين داخل المغارة ولما شعرا بالجند بادءوهم باطلاق الرصاص من الداخل وهؤلاء قابلوهما بالمثل من الخارج مدة ساعتين حتى كاد الرصاص يخلص من الجند وقد كان المستر دف محتاطاً للامر بالنظر لثقته المخبر فارسل وراء الجنديين بثلاثة اخرين فوصلوا حين الحاجة اليهم ولما رأى المجرمان ذلك سلما نفسيهما فدخل عليهما النشيط عيسى قبعين ومعه احمد التميمي وكبلوهما بالحديد والمرس وجاءوا بهما لنقطة قلقيليه وفي صباح هذا اليوم جيء بهما لطولكرم حيث هرع مئات من الخلق للتفرج عليهما . فلذا نقدم واجبات الشكر لحضرة المستر دف على اهتمامه بالامن ونرجو من الحكومة العادلة ان تقدر المخبر اليقظ الذي يعرفه المستر دف وحده وبالوقت نفسه نرجو التفات نظر رجال البوليس بتقدير الباسل عيسى قبعين الذي تعددت مناقب نشاطه وجرأته ولم ينل حتى الان شيئاً من الجزاء الذي يستحقه على تضحياته المتعددة

✻ عودة الملك ابن السعود الى الحجاز ✻

علم مراسل الاهرام المكي ان جلالة الملك ابن السعود سيعود الى مكة المكرمة في اوائل شهر رمضان

✻ موسم الحج في هذا العام ✻

بلغ عدد الحجاج الذين دخلوا الحجاز الى الآن ١٧٠٣٨ حاجا

✻ النار في سجن من سجون الهند ✻

اضطرمت النار في سجن دمدم عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل لا في معمل الرصاص كما اشيع قبلا

الكرمل

((الاربعا في ٢٤ كانون ثاني سنة ١٩٣١))

مولانا محمد علي

طوت تربة المسجد الاقصى بالامس علماً من اعلام المسلمين وزعيماً من زعماء الشرق الخالدين نعني به المرحوم مولانا محمد علي الزعيم الهندي الكبير الذي قضى نحبه غريباً في ديار الغرب بعد جهاد عنيف استنفد قواه واشعل رأسه بالشيب والوقار .

وقد كانت للراحل العظيم اليد الطولى والكلمة المسموعة في الدفاع عن ذلك المسجد — وهو اولى القبلتين وثاني البيتين وثالث الحرمين — وعما حوله من المقدسات الاسلامية فكان حقيقاً بهذه التربة الزكية التي ضمت بين حناياها الانبياء والاولياء والصالحين ان تفتح صدرها لذلك المسلم الذي وفى لدينه وحافظ على قرآنه بدفاعه عن بيت الله الحرام وذودة عن مسرى سيد المرسلين

اتيح للمرحوم زيارة المسجد الاقصى في حال حياته فلم تقم البلاد ولم تقعد لها كما هو شأنها اليوم في دخوله اليها وهو محمول على الآلة الحدباء مرموق بالابصار والقلوب . ومن لم يعرفه في حياته فقد عرفه بعد مماته

ربما لم يكن يخطر له ببال عند تلك الزيارة ان الاقدار ستسوقه الينا وهو جثة هامدة لبعد الدار وشط المزار ولكنه عندما دنت منيته في لندن مدفن الآمال الشرقية تمنى على ربه ان يدفن في جوار المسجد الاقصى فحقق الله آماله وأتاح له هذا الشرف العظيم الذي هو به جد حقيق .

لا تقتصر المصيبة بوفاة محمد علي على الهند التي انجبته وعلى فلسطين التي احتضنته بل ان انهيار ذلك الركن الركين كان له وقعه السيء في الحجاز التي تعرفه يوم عقد المؤتمر الاسلامي في عاصمتها والشام التي عرج عليها في طريقه الى فلسطين ومصر التي استقبلته واجلته في حياته كما احسنت كل الاحسان في العناية بتشييع جثمانه في طريقه الى فلسطين وفي جميع مواطن الاسلام التي نكبت بفقده فهي سواسية في الحزن والبكاء عليه واستدعاء الرحمة له من المحيي المميت الذي يرث الارض ومن عليها

لفقيدنا الكبير سيرة اسلامية بيضاء نقية وترجمة حياته حافلة بعظائم الامور وجسيماتها فلا نرى حاجة للاشادة بذكرها والتنويه بجلالة قدرها

ولكننا سنقتصر على ترديد بعض عبارات لامه تتعلق به وبشقيقه الاكبر مولانا شوكت علي متعنا الله ببقائه كانت ضمنتها خطابها الذي القته على نساء جزيرة سيلان في سنة ١٣٤٢ هجرية ١٩٢٣ م

« انا شيخة هرمة بلغت من الكبر عتياً ولكني استطيع ان اباهي وافاخر بابنيّ اللذين لم يصلا الى ما وصلا اليه الا بتربيتي اياهم على الخصال الحميدة والخلال الحسنة

لما توفي زوجي كان ابني شوكت علي لم يتجاوز السادسة من عمره . اما محمد علي فكان طفلاً رضيعاً في حجري لم يبلغ الربيع الثاني من حياته . فشمرت عن ساعد الجد وقمت بادارة بيتي والعقارات التي خلفها زوجي واخذت بتربية ولديّ وتثقيفهما وارسلتهما الى المدارس والكليات في الهند وفي اوربا حتى اذا بلغا اشدهما وتخرجا من معاهد التعليم اجلستهما امامي وقلت لهما :

اني اريد ان تكونا من الجنود البواسل . ان صراع المصارع لا يعد شجاعة كبيرة اذ ليس فيه الا اظهار القوة البهيمية . بل ان الشجاعة كل الشجاعة هي بذل النفس والنفيس في نصرة المظلومين واغاثة المستغيثين . ان المفاداة الطاهرة هي الشجاعة حقاً . فبمقدار ما تفادون من عند انفسكم وتتحملون من المصائب في سبيل غيركم يمجد عملكم ويشكر لكم سعيكم

ولما كان ابناي في سجنهما بعثت اليّ الحكومة باوراق اصحبتها بخطاب منها تطلب الي ان انصحهما ليوقعا على تلك الاوراق التي كانت تود الحكومة شراء حريتهما بها وكنت اذ ذاك من المخدرات المتحجبات القارات في بيوتهن فذهبت الى السجن وقلت لولدي « احب شيء الى نفسي هو حريتكما يانور عيني فاطلب اليكما ان تحافظا عليها مهما دهمتكم المصائب وقرعتكم القوارع »

قد يروقني ان ترافقاني في رجوعي الى البيت ولكنكما ان كنتما تحبان الحرية فيجب عليكما ان تظلا مخلصين لدينكما ووطنكما

واعلما انكما ان حدتما عن الجادة المثلى جادة الدين والوطنية الصادقة فاعتقدا اني اخنقكما خنقاً واجعلكما من المقتولين المذمومين الذين لا تبكيهم السماء ولا الارض .

الى ان قالت :

ان عباد الله لاحب اليّ من ولديّ فان تضرعت اليه تعالى في سبيل خيرهم وسعادتهم اجمعين فانه يرحمني ويرحم ولديّ

ثم قالت :

لما حكم على ولديّ بالسجن مدة سنتين في كراتشي كنت محمومة حتى لا اكاد استطيع الوقوف على رجليّ ولكنني سألت الله ان يهبني قوة من لدنه فاستجاب لدعائي وقمت من فوري وذهبت الى كراتشي فوجدت في كل محطة بطريقي الوفا مؤلفة من الناس جاؤا لتعزيتي وبعضهم يشرق بالبكاء فاسعفت اليهم حتى اذا ما سكتوا رفعت القناع عن وجهي وقلت لهم « ها كم انظروا الي انا امكم وانتم ابنائي فان ذهب شوكت ومحمد الى السجن فليذهبا فلست باسفة ولا بجزينة على مصيرهما الستم انتم اولادي ؟ »

ولما وصلت الى السجن وجدتهما في ملابس السجناء كاللصوص والقتلة فخاطبتهما بقولي :

جئت اليكما زائرة ومهنئة انكما حقاً ولداي . لا تذكرا الان الرفاهة ورغد العيش الذي ربيتكما فيه .

انكما ان وهنتما او حدثتكما نفسيكما بالجبن فلستما بولديّ

اعلما يا نور عينيّ ان اكبر ما يفخر به الجندي هو ان يقع صريعاً في ساحة الوغى ذائداً عن حياض بلاده وهو يتقدم الصفوف بزحفه الى الامام

ان الفرار من الحرب لا يليق بالرجال فليكن موتكما في الحرب الشريفة ان كتب عليكما ان تقضيا نحبكما فيها

الى ان قالت

الرجال ليسوا الا صنائع الامهات والنساء فان وجدتن احداً منهم جباناً خائر العزم فاتر القوى فلا ذنب عليه وانما الذنب يقع على امه التي لم تربه تربية صالحة وتنفخ فيه روح الشجاعة والهمة ان النساء دائماً اشجع من الرجال سيما نساء الهند اللائي خلد التاريخ احاديث بطولتهن وشجاعتهن وتفانيهن في سبيل واجبهن . » انتهى

ففي سيرة فقيدنا العزيز الذي انشأته مثل هذه الام التي هي امة وحدها وابنتها ذلك النبات الحسن ما يدعو الى الاقتداء بها والاخذ باخذها في جهادنا الوطني

رحم الله فقيدنا واسكنه فسيح الجنان وجعل لنا من شقيقه مولانا شوكت علي خير خلف ينسج على منواله والهم المسلمين الصبر والسلوان

عبد الله مخلص

✻ صورة برقية ✻ جريدة الكرمل — حيفا — موظفو وعمال فابركة سجاير الورد الوطنية بنابلس يشتركون بتشييع جثمان الزعيم مولانا محمد علي يسألون الله الرحمة للفقيد ويرجون للامة العربية خير تعزية في وجود الزعيم مولانا شوكت علي . ✻ روسيا وتركيا ✻ قررت لجنة المباحث الخاصة بالاتحاد الاوربي درس الازمة الاقتصادية ودعوة حكومتي تركيا والسوفيات للاشتراك في اعمال اللجنة في الاجتماع القادم

محليات

اين

✻ يدفن مولانا محمد علي ✻

يلهج الناس بالثناء على اسرة الخطيب المقدسية التي تبرعت من ملكها بقطعة الارض التي دفن فيها المرحوم مولانا محمد علي والذي نعلمه ان هذه الارض ليست من املاكها الخاصة وانما هي جزء من المدرسة الخاتونية الكائنة بباب الحديد التي كانت وقفتها اغل خاتون بنت شمس الدين محمد بن سيف الدين القازانية البغدادية سنة ٧٥٥ هـ ثم اكملت عمارتها المرحومة اصفهان شاه بنت الامير قازان شاه سنة ٧٨٢ هـ وحبستا عليها الاوقاف الكافية

و باب الحديد هذا يقع بين باب القطانين و باب الناظر من ابواب المسجد الاقصى

ولذلك فيكون المرحوم قد دفن في معهد تاريخي خطير الشأن

جثمان مولانا محمد

—✻ علي واستقباله في مصر ✻—

وصل يوم الاربعاء الفائت جثمان فقيد الاسلام مولانا محمد علي الى بورسعيد فاحلت مصر استقباله من الباخرة ونقله الى مركبة سكة الحديد وقد اشترك المندوب الذي اوفده صاحب الجلالة ملك مصر ومندوب رئيس الوزارة المصرية ومندوب رئيس الوفد المصري مع الوفود الكبيرة التي اوفدتها الهيئات والجمعيات العديدة من مختلف انحاء القطر لتشييع الجثمان وحمل النعش فصيلة من البحارة المصرية واحتاطته من الجانبين جنود الفرسان لمنع الجماهير المتدفقة التي كانت تحاول حمله على الاعناق

وارسل الامراء والاميرات المصريات والوزراء ببرقيات التعزية لاسرة الفقيد كما ارسل صاحب السمو البرنس محمد علي مندوبا خاصاً يحمل قطعة من ستار الكعبة المشرفة لوضعها على النعش وأدب محافظ بورسعيد مأدبة فاخرة لشقيق الفقيد مولانا شوكت علي وللوفد الفلسطيني الذي وصل مساء الثلاثا والى غيرهم من الاعيان

ورافق الجثمان من بورسعيد الى بيت المقدس شيخ العروبة احمد زكي باشا بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن سمو الامير عمر طوسون باشا والاساتذة الثعالبي والتفتازاني والنجار وغيرهم من العلماء والفضلاء. وقدم فلسطين صاحب المعالي محمد علي باشا وزير الاوقاف سابقاً لتأبين الفقيد

اما اسرة الفقيد التي رافقت الجثمان واركبتها الحكومة الفلسطينية بصالون خاص فهي مؤلفة من شقيقه المذكور وقرينة الفقيد وابنته وزوجها مولانا زهدي بن شوكت علي

— ✻ في فلسطين ✻ —

وقد سارعت امس الوفود الفلسطينية الى القنطرة لاستقبال الجثمان وعادت به تحوطه المهابة والجلال فاستقبل على كل المحطات بالتهليل والتكبير من عشرات الالوف من عرب فلسطين لا فرق بين مسلميهم ونصرانيهم الى ان وصل بيت المقدس فاستقبلها من قبل اهلها ووفود مصر وسورية وشرق الاردن وممثلي جلالة الملك حسين وسمو الامير عبد الله . و بعد ان صلي على الجثمان في المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة ووري في التراب واخذ الناس يعزون بعضهم بعضاً بهذا المصاب الجليل الذي اصاب من الاسلام حبة قلبه ومن الشرق صميمه

✻ قطع اشجار ✻

قطع مجهول في قرية اجزم خمسة وعشرين شجرة زيتون من كرم عارف عبد الرحمن الماضي وقطعت ٤١ شجرة برتقال في قرية الخضيرة لاحد اهلها اليهود

يافا – لصاحب الكرمل

تاثير الانواء

—✻ خسائر البرتقال ✻—

خسائر البرتقال بسبب الانواء عظيمة جداً والى الان لم نقدر ولكن يرجح انها اكثر من عشرين بالمائة

وحطمت الانواء ليلة الاثنين - الثلاثا خمسين قاربا منها ثلاثين تحطمت نهائيا والعشرين الاخرى قابلة للاصلاح وقيمة القارب الواحد مئة جنيه

وقد خربت الانواء ايضا عدة بنايات خشبية

جنازة

—✻ مولانا محمد علي ✻—

رفضت ادارة سكة الحديد مطالب جمعية يافا الاسلامية المسيحية وهي تنزيل اجور سكة الحديد من يافا الى القدس بالدرجة الثالثة من ١٥ الى ١٠ قروش وبالدرجة الثانية الى ٢٥ قرشاً وتسيير قطار من القدس الى يافا بعد انتهاء الحفلة

وقد ذهبت وفود من فلسطين لاستقبال الجثمان بالاشتراك مع الوفود المصرية

وتستقبله وفود البلاد في اقرب المحطات اليها على طريق القدس وقد تقرر الاستقبال بالتكبير

اما موكب الجنازة في القدس فيتقدمه شرذمة من فرسان البوليس فالموسيقى فالكشافة المختلفة فحملة الاعلام والنخيل . ويحيط بالنعش علماء الدين الاسلامي وسماحة رئيس المجلس واعضائه وعائلة الفقيد

ثم يأتي بعدهم رؤساء الطوائف الاخرى ورؤساء الدوائر في حكومة فلسطين وممثلو الحكومات الاجنبية ووفود الاقطار العربية وجمهور المشيعين من جميع انحاء فلسطين

يسير الموكب من محطة القدس الى المسجد الاقصى من طريق فندق الاوقاف فباب العامود

يتقبل مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس عند باب الصخرة المشرفة التعازي من رؤساء الدوائر وممثلي المسيحيين

يقرأ ختم القرآن الكريم في مسجد الصخرة ويتلى الدعاء

وتستمر الجنازة سائرة الى داخل حيث يصلى عليها بعد صلاة الجمعة و يؤبنها المؤبنون الذين تحددت اسماءهم

و بعد ذلك يسير الموكب بالجنازة الى مرقدها الاخير في احد اروقة الحرم المواجهة لقبة الصخرة

و بعد الدفن يقبل مولانا شوكت علي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي تعازي المشيعين

✻ عيد جلوس العاهل العربي ✻

وصل الينا في البريد الاخير العدد الممتاز الذي اصدرته جريدة ام القرى في اثني عشر صفحة بمداد اخضر يرمز الى لون العلم النجدي بمناسبة جلوس صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد الذي نرجو ان يعاد على جلالته والامة العربية مرفوعة الرأس موفورة الكرامة

✻ أسلاك الكهرباء ✻

انقطع سلك من اسلاك الكهرباء في مستشفى الحكومة فمسه مصطفى عبدالله من عمال المستشفى فصرع فمات رحمه الله

✻ ذيول قضية البحري ✻

اوقف عن العمل بعض افراد البوليس الذين طعنت المحكمة بحقهم في قضية المرحوم البحري

حفلة

* موسيقية كبرى *

لاول مرة في حيفا يحييها الاستاذ جان شبي قبل سفره الى مصر على مسرح سينما بستان البلد يوم الخميس الواقع في ٢٩ كانون الثاني سنة ٩٣١

من الساعة السادسة للتاسعة ومن التاسعة للثانية عشر

لا تدعوا هذه الفرصة تفوتكم . اسرعوا لحجز تذاكركم من شباك السينما شرفوا تروا كل ما يسركم



✻ الهند ✻ خطب رئيس الوزارة البريطانية عن المؤتمر الهندي المنفض فقال : ان عقده لا يدل على ضعف الحكومة بالنظر الى الاضطرابات ولكنه كان تحقيقاً لرغبة الحكومة في توسيع نطاق الحكم الذاتي في الهند تدريجاً . واجاب عن اقتراح اصدار عفو عن المسجونين السياسيين فقال انه اذا جاوبت الهند على هذا الطلب واعلنت السكينة المدنية وتقررت فيها فان الحكومة لا تتأخر عن اجابته . وقرر المجلس البلدي في احمد اباد من مدن الهند الا يعتبر يوم ميلاد الامبراطور عطلة رسمية ونوقش في هذا القرار فاصر عليه وقال انه لا يقصد بذلك عدم الاحترام لشخص صاحب الجلالة وانما كل ما يقصده هو الاحتجاج على سياسة القمع التي اتبعها ممثلو صاحب الجلالة

أنباء العالم

ايطاليا تعزز اسطولها

التنافس البحري بينها وبين فرنسا

قال مراسل الاهرام في روما :

استأنفت ايطاليا بناء اسطولها بنشاط عظيم لترفعه الى المكانة اللائقة به ولا يوجد الآن ما يعوقها لان اجل الهدنة البحرية التي عقد بينها وبين فرنسا لاسبوعين قد انقضى فاطلق انقضاؤه يد وزارة ايطاليا البحرية لاستئناف اتمام المشروع الذي وضعته سنة ١٩٣٠

يتطلب برنامج سنة ١٩٣٠ بناء ٢٩ مركباً حربياً منها ٢٢ غواصة قبل اليوم الثالث من شهر يونيو وهذا الاسراع سيحول دون ادخال تحسينات جديدة على معظم المدرعات وقد ارصدت النفقات المالية من اجل ذلك كله في هذه السنة

وتقول الانباء ان الطرادة بولا من طراز تريت التي بنيت بعد معاهدة واشنطون ستنزل الى البحر في خلال بضعة اسابيع

ولكي نصف السرعة التي تشتغل بها الاحواض الايطالية نقول ان الدارعة «جوربزيا» من طراز ترنت انزلت الى الماء في الشهر الماضي اي بعد ان وضعت قواعدها بتسعة اشهر فقط

وقد زيدت القوات العاملة في بناء الاسطول الايطالي زيادة عظيمة لتسرع في العمل. وهذا يدل على ان وزارة ايطاليا البحرية تفكر ببناء اسطول قوي من المدمرات والطرادات ايضاً

وامتحنت الطراده «بيكولوسيا دي ريكو» في مياه انكونا فجرت بسرعة مدهشة واجتازت ٢٠ عقدة وثلاثة ارباع العقدة في ساعة ففاقت بهذه السرعة سرعة جميع البوارج

ان تقدم ايطاليا العملي في بناء الاساطيل مطرد ، والبرهان على ذلك اعتزام حكومة الارجنتين قبول الاسعار الايطالية لبناء عدة طرادات والدليل الثاني الحركة الاخيرة التي قام بها رجال البحر في الولايات المتحدة لايجاد امريكيين يعرفون اللغة الايطالية للتمرن في ايطاليا وعدا ما ذكر نورد ما نشرته الطان الباريسية وهي صحيفة موالية نوعاً لحكومة الفاشيستي فقد قالت (ان ايطاليا تملك عدة مدرعات اعدت خاصة للاشتراك في حملات قصيرة المدى وهذه الطرادات تستطيع الرجوع الى وازعاتها البحرية بسرعة لا تنقص عن سرعة هجومها»

وفوق ما تقدم نقول ان الطرادات السريعة التي انزلت فوراً الى الماء بعد اتمامها تدل على القوة المعروفة لبناء الاسطول

لقد اهتمت الاحواض الايطالية منذ الحرب العالمية بتقوية طرازين من الطرادات وهما كما سبق ذكرهما طراز «ترنت» ومحموله عشرة آلاف طن طراز «كونودوهور» ومحموله خمسة آلاف طن

ان طرادات الطراز ترنت عظيمة في مظهرها وفي سلاحها. فمدافعها من عيار ثماني بوصات وهي مجهزة بماكنات لارسال الطيارات المائية

وقد بذل المهندسون الايطاليون قصارى جهدهم وكل ما عندهم من حذاقة لجعل هذه الطرادات ذات ميزات مهمة فبنوا طرادتين من طراز ترنت بحسب برنامج سنة ١٩٣٠ وسيشرع ببناء ستة غيرها .

من دلائل الكساد

في تلغراف من برلين ان تجارة المانيا الخارجية نقصت في السنة الماضية الف وثماني مئة مئة مليون مارك وجاءت الاحصاءات الرسمية في شهر دسمبر الماضي مخيبة للآمال التي كانت معقودة على الحالة في آخر السنة الماضيه فان قيمة الواردات فيه نقصت عن مثلها في شهر دسمبر من السابقة ثلاثة وخمسين مليون مارك ونقصت قيمة الصادرات ثمانية عشر مليون مارك

ونقصت قيمة الواردات في سنة ١٩٣٠ عن مثلها في سنة ١٩٢٩ ثلاثة آلاف ومئتي مليون مارك او نحو ٢٥ في المئة ونقصت قيمة الصادرات الفاً وار بعمائة مليون مارك . وكان صافي الخسارة في جانب المانيا يزداد ازدياداً مطرداً على مر الاشهر حتى بلغ في آخر دسمبر مئة وسبعين مليون مارك وكان في آخر نوفمبر مئة وخمسة وثلاثين مليون مارك .

سياسة

الحكومة البريطانية في الهند

ننقل ما يلي من البيان الذي القاه رئيس الوزارة الانكليزية عن سياسة بريطانيا في الهند

ترى الحكومة البريطانية ان المسؤولية الحكومية يجب ان تلقى على المجالس التشريعي المركزي والمجالس التشريعية الاقليمية بالشروط الضرورية التي تضمن في دور الانتقال مراعاة بعض الالتزامات وتوفي ببعض الاحوال الخاصة مع التضمينات اللازمة للاقليات لصيانة حرياتهم السياسية وحقوقهم

اما فيما يتعلق بالتحفظات التي توضع لمقتضيات دور الانتقال في مثل هذه الحالة فمن اول واجبات حكومة صاحب الجلالة الاهتمام بان تحدد السلطات المحتفظ بها وتمارس بكيفية لا تمس تقدم الهند في دستورها الجديد نحو المسؤولية التامة لحكومتها الذاتية

وفيما يتعلق بالمجالس التشريعية التي تتألف على قواعد نظام حكم الاتحاد فان حكومة صاحب الجلالة تكون متأهبة لان تعترف بمسؤولية الهيئة التنفيذية امام المجالس التشريعية

وفي الاحوال الحاضرة تكون مسألتا الدفاع والعلاقات الخارجية مختصة بالحاكم العام وستتخذ التدابير لتخويله السلطة اللازمة لادارة هاتين المسألتين . وفوق هذا لما كان يجب ان يكون الحاكم العام قادراً على حفظ الهدوء والسكينة في البلاد عند الطوارئ غير المنتظرة وان يكون مسؤولاً عن صيانة حقوق الاقليات الدستورية كان لا بد من تخويله السلطة اللازمة للقيام بهذه الامور

اما فيما يتعلق بالشؤون المالية فان تحويل المسؤولية المالية يجب ان تكون طبقاً للالتزامات المأخوذة تحت سلطة وزير الدولة والمحافظة على سمعة الهند وتوطيد شؤونها الاقتصادية وفي تقرير اللجنة الفرعية للنظام الاتحادي بعض طرق لمعالجة هذا الامر ومن جملتها مسألة البنك الاحتياطي وسياسة القروض والكمبيو وما الى ذلك مما ترى الحكومة وجوب النص عليه في الدستور الجديد

وترى الحكومة انه يجب على الطوائف الهندية ان تسعى الى الاتفاق فيما بينها على المسائل التي اثيرت في اللجنة الفرعية للاقليات ولم تتم تسويتها

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٩ تشرين ثاني سنة ١٩١٠ فاقرأوه

البلاء الاصفر

— والاراضي في جزيرة العرب —

لجريدة « تصوير افكار » منهاج قويم واهتمام عظيم بمصالح الوطن العمومية وقد كتب فيها صاحب الامضاء ماياتي على اثر احالة مشروع الاصفر : « معربة بقلم عبد الله مخلص »

طالما نوهنا الى ان اعطاء امتياز الاراضي الاميرية المدورة البالغة مساحتها ٣٠ ـ ٤٠ مليون دونم الى نجيب الاصفر الذي يعمل لاسم شركة اجنبية مجهولة الهوية والمقاصد لمدة ٧٠ سنة بطريقة الايجار يولد عدة محاذير ادارية وسياسة بعضها يدرك وبعضها لا يدرك وعدا عن الايضاحات التي بيناها نحن فالجرائد السورية من جميع الاطراف تعددت شكاياتها الى المراجع الايجابية ولكن ليس من يصغي الى تلك الشكايات لان الحكومة صمت اذانها واغمضت عيونها عنها وقد اجتهدت على قدر الطاقة في تسريع التدقيقات اللازمة فكاني بها تظهر للناس ان في المسألة امورا لا تعرفها غير الحكومة هل الحكومة يا ترى هي الساعية بتسريع اعطاء الامتياز للاصفر او للشركة المحتجبة وراءه ام الشركة الاجنبية تروم الوصول الى النتيجة بدون اضاعة وقت ؟ الحق يقال اننا نجهل حقيقة ذلك . مثلا عند احالة الاراضي الى شركة يتوجب تقدير متوسط مدخول تلك الاراضي في الخمس سنين الاخيرة ودرجه في المقاولة فبدلا من ذلك تقرر اجراء هذه التدقيقات في محلاتها وبهذه الواسطة تكون المعاملة جرت على شيء معدوم وفي ذلك من النواقص والشوائب الدالة على الرغبة في صرف المشكلة واحالة الاراضي بدون مراعاة ما يتولد عنها

ومما يستلفت الانظار ان الشركة ستقرض الحكومة ١٠٠ مليون فرنك بشروط سهلة تستوفى من اثمان الاراضي بعد تعميرها وبيعها ليس لهذا القرض في الحقيقة شيء من الاهمية كما نتوهم لاول وهلة ونحن نعجز عن ادراك منافعه لان اعطاء ٣٠ ـ ٤٠ مليون دونم من الاراضي بصفة تامينات وفتح سبيل للمداخلة بشؤون الدولة العمومية يضر بمصلحة الدولة ضررا بليغاً

ليس اسهل على الحكومة من الاستقراض ولا اسرع من الحصول على المال الوافر من الاجانب اذا امناهم بوضع هذا المقدار من الاراضي في ايديهم .

لا يهمنا مفاد المقاولة التي انعقدت بين الحكومة والشركة ولكن يهمنا عدم النسيان بان لمعاملات الاستقراض اهمية دولية وحادثه لوراندو توبيني ١) التي من اجلها احتل الفرنساويون جزيرة مدلي شاهد على ذلك لا يقبل الرد او التأويل . وتشبثاتنا بعقد القرض مع فرنسا ورجوعنا خاسرين فيه عبرة عظيمة لنا

ما هي جنسية الشركة الاجنبية المحتجبة وراء اسم نجيب الاصفر وهل تالفت هذه الشركة ام ان الاصفر يسعى بتاليفها بعد التوقيع على المقاولة ؟

اثناء التدقيق سواء في شورى الدولة ام في كومسيون المالية كانوا يستدعون نجيب الاصفر ويعرضون عليه الشروط فيقبل بعضها ويرد الاخر وقد استغربنا قول الحكومة عن رفض الاصفر (كلفناه على تلك الصورة فلم يقبل)

فهل لم يخطر ببال الحكومة امكانية وجود من يقبل بالشروط التي رفضها الاصفر ؟ ام ان المسألة طفيفة لحد انها لا تستحق البحث فيها ؟ حركة الحكومة في هذه المسألة اشبه بوارث يبيع ميراثه (سلفاً) قبل ان يتصل اليه بثمن بخس ينتفع به موقتاً

ليس في مقاولة الاصفر التي نظمها القومسيون وعدلها شورى الدولة صراحة ووضوح بل بالعكس فيها من الغموض ما يدعو الى قلق وظنون مظلمة في المستقبل واحد اعضاء الشورى يوسف رازي بك افندي الواقف على جلية الامر لم يطق ذلك فاعترض بما معناه (انه قبل الدخول بالمذاكرة مع الملتزم على العمليات التي ستجري على الثلاثين مليون دونم يجب الوقوف على بيان ولو مجمل من انواعها وماهياتها خوفاً من حدوث اغلاط كثيرة ونسيان نقاط مهمة او اننا نضطر للسكوت عنها الامر الذي لا يوافق المصلحة . واول ما يتبادر الذهن المحذور الذي ينجم عن تحديد المدة لاكمال الكشفيات واجراء العمليات . فالاجل المضروب في المقاولة لاكمال العمليات المتعلقة بتعمير الاراضي ٥٠ سنة والاجل المضروب لتنظيم الخرائط عشر سنوات حالة كونه يوجد اقسام من تلك الاراضي غير مأهولة ويقتضي لتعميرها واسكان الاهالي فيها زمنا طويلا ويوجد اقسام اخرى عامرة ومأهولة ويستغرق اتمام تعميرها اكثر من سنتين او ثلاثة فربط الخرائط والتعمير في اجل واحد معين غير مستطاع فالافضل اذا قسمة العمليات الى اقسام متنوعة يضرب لكل قسم منها اجل مناسب وزد على ذلك ان جسامة هذه الاراضي تستدعي قسمتها الى اقسام صغيرة وتحديد آماد تعميرها ولو لم تكن مختلفة الاحوال والانواع لان ورود لفظة (سيكمل على التدريج) في سياق الشرط لا تضمن اكمال التعمير في المدة المعينة اذا اجملت هذه الاراضي صفقة واحدة وهذا العمل يخول الشركة حق الانتظار الى اخر يوم من المدة المعينة لها لتقديم اللوائح فتقدمها دفعة واحدة واجراء العمليات على مقتضى منفعتها وتأجيل تعمير اراضي كثيرة الى ثلاثين او اربعين سنة ولذلك يجب تقسيم الاراضي وتحديد آماد مختلفة لاقسامها وهذا يحتاج الى معلومات عن احوال واحتياجات الاراضي المدورة الحالية

ولي مطالعة اخرى وهي قبل اكتساب المقاولة الدرجة القطعية يجب تدقيقها في نظارة النافعة والتصديق عليها من نظارة النافعة والمالية بالاتفاق لان هذه الاراضي وان كانت تحت تصرف الخزينة الجليلة فتعميرها يحتاج الى اخذ مياه وفتح جداول وانشاء سدود وطرق ومد خطوط حديدية وما اشبه من ضروريات تعمير واصلاح الاراضي واكثر هذه الامور لا يجوز القيام بها بدون رخص رسمية حتى في الاملاك الخصوصية

وبما ان المصلحة تستدعي اشتراك ارباب الفن والاختصاصيين في تنظيم مقاولة كهذه تستدعي عمليات فنية عظيمة الاهمية فمن الواجب الوقوف على مطالعة نظارة النافعة قبل ان يعطي شورى الدولة مطالعته فيها

ولكن هذه الملاحظات الدقيقة المصيبة اهملت كلها وتقرر عقد المقاولة فاجتازت هذه المعاملة السريعة الجري العوائق بسلام وقد بين كومسيون المالية وشورى الدولة ان تقدير المحاذير عائد الى القوة الاجرائية العالية . واذا لم تستدل القوة الاجرائية من سرعة سير هذه المعاملات على وجود محاذير فذلك مما يدعو الى العجب ويكفي لاثبات بطلان هذه المساعي السريعة ايراد الملاحظة الاتية :

ما دامت الحكومة ترى من الموافق تفويض الاراضي الى شركة لتنتفع من تلك الاراضي على قدر استعدادها فلماذا لا تعلن الحكومة للعموم الشروط المستندة الى تدقيقات عميقة لانه ربما يوجد شركة وطنية او عدة شركات تقوم بالعمل بشروط انفع واذا كان يجوز قبول الشركات الاجنبية فلعله يتقدم منها من تكون شروطها افضل من شركة الاصفر ولا يبعد وجود شركات اميركية تقدم على هذا الامر وهذا لا يمنع دخول الاصفر في ميدان المزايدة مع الشركات الاخرى

نسأل الحكومة لماذا اهملت الطريق المعقولة واختارت دفع هذه الاراضي الفسيحة الى شركة اجنبيه بشروط مجهولة

وفي الختام نقول ان الحكومة لم تعتن بهذه المسألة الخطيرة من كل الوجوه وعلى الاخص بمحاذيرها السياسية المحقق وقوعها التي تستدعي انظار المبعوثين الكرام وحميتهم بالصورة المستعجلة

(تصوير افكار) « يونس نادي »

الكرمل : نشر نجيب افندي الاصفر مواد المقاولة بينه وبين الحكومة وقد كان الاحرى بالحكومة ان تنشرها ليصح الاعتماد عليها وقد قال الاصفر ان لا تعلق له بالصهيونيين فهل نكتفي منه بالقول المجرد ؟ كل الذين باعوا للاستعمار الاسرائيلي الاجنبي انكروا ذلك قبل اتمام المعاملات ولماذا لا تتضمن مقاولته شرطاً يخول الحكومة حق فسخ الامتياز والاستيلاء على الاراضي اذا ظهر ان لاحدى الشركات الاستعمارية الاسرائيلية الاجنبية يد في هذا العمل - نقاط الاعتراض على هذه المقاولة عديدة فليطالع القراء الاعداد الاتية لاننا سننظر فيها بالدقيق

« ١ » عائلة لوراندو اصلها عثمانية من جزيرة ساقز ولكن ابناء هذه العائلة تجنسوا بجنسية اجنبية فتولدت عن ذلك غائلة مدلي المشئومة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار